وفي عدد قادم ان شاء الله نصف الكتب العلمية التي صدرت من المطبعة الكاثوليكية بعد استيفاء بقية الكتب الروحية (ستأتي البقية)

مطبوعات شرقية جديدة

VON MITTELMEER ZUM PERSISCHEN GOLF
Von Dr M. Freih. von Oppenheim, II, SS. 434, Berlin 1900

من البحر المتوسط الى بحر العجم (الجزء الثاني)

رحلة حديثة للدكتور البارون مكس فون أوبنهيم

قد سبق في المشرق (٢ : ٨٦٢) وصف الجزء الاول من هذا التأليف الجليل. ومدار الجزء الثاني على رحلة المؤلف الى بلاد ما بين النهرين والعراق والاقطار المجاورة لخليج العجم. وليس هذا القسم احطّ شأناً من القسم السابق بل يستحقّ ثناء كلّ المستشرقين

ومما يستحسنهُ القارئ في خلال مطالعة هذا الكتاب انَّ المؤلف لا يصف الّا ما رآهُ رأي العيان وهو مع ذلك لا يجهل تاريخ البلاد التي يطوفها بل يُحسن تلخيص اخبارها ويصف احوالها وصفاً بهيجاً معتمداً في نقلهِ على الكتبة الأثبات. وفي الكتاب عدد كبير من التصاوير الجميلة التي اخذ المؤلف رسم اكثرها بيدهِ. وقد اجاد الكاتب الفاضل كلّ إجادة في تعريف قبائل البدو ووصف دير الزور والموصل وبغداد والبصرة والخليج العجمي. ومن ملحوظاتنا (في الصفحة ٥٣) انَّ المؤلف صحّف الهوازم بالحوازم وزعم (ص٥٣) انَّ بني عبس حالفوا بني تغلب مع ما كانت عليهِ القبيلتان من اختلاف الاصل اذ تنتمي تغلب الى ربيعة وعبس الى قيس

وألحق بهذا الكتاب خارطتان غاية في الضبط والدقّة رسمهما ريشرد كيبرت بن هنري كيبرت الجغرافي الشهير في برلين وفقاً لما جمعهُ من اعلامات المؤلف وملاحظات الكتبة والرحّالين السابقين وهي على ما نظنّ احسن خارطة رُسمت الى الآن للشام

فنقدم للبارون اوبنهيم مراسيم التهاني على هذا العمل الجميل الذي لم يدّخر في انجازهِ وسعاً وهو يطلعنا على كثير مما كنّا نجهلهُ من امور الشام وما بين النهرين. ونتمنى ان يتحف العلماء قريباً باخبار الرحلة الجديدة التي باشرها في العام المنصرم ه.ل

AL-BATTANI OPUS ASTRONOMICUM
ad fidem codicis Escurialensis arabice editum
A CAROLO ALPHONSO NALLINO, *Mediolani*, 1899 PP. 280

كتاب الزيج الصابئ

تأليف ابي عبد الله محمد بن سنان بن جابر الحرّاني المعروف بالبتّاني
اعتنى بطبعه وتصحيحه الدكتور كرلو نلّينو مدرّس اللغات الشرقية في نابولي

قد ذكرنا في مقالتنا التي صدّرنا بها هذا العدد من المشرق ما احرز لهُ البتّاني من المجد الاثيل في علم النجوم. على ان المستشرقين لم يكونوا حتى الآن يعرفوا كتابهُ الجليل المُعَنون بالزيج الصابئ الّا من ترجمة قديمة لاتينية عُني بها في القرون المتوسطة احد الفلكيين اسمهُ افلاطون من تيڤولي (Plato Tiburtinus) نُشرت بالطبع مرّتين تحت عنوان « كتاب علم النجوم » (De scientia stellarum) امّا الاصل العربي فلم يزل مدفونًا في خزانة كتب الاسكوريال (قرب مجريط) الى ان اشار اليهِ العلامة المستشرق الفرنسي رينو (Reinaud) واقتطف منهُ قطعة في آخر الجزء الاول من ترجمة تقويم البلدان لابي الفدا. اما الفضل في نشر هذا الاثر النفيس بتمامهِ فهو اليوم عائد الى الاستاذ العلامة الجليل كرلوس نلّينو الذي اثلجنا مرارًا على همّتهِ. فقد ابرز هذا الكتاب بغاية ما امكنهُ من الضبط وهو يحتوي على ٥٧ بابًا يليها جداول تواريخ الملوك واسماء البلدان مع تعريف اطوالها واعراضها ثمّ اسماء الكواكب وابعادها عن معدّل النهار. ولهذا الكتاب قسمان آخران يضمّنهما متولّي طبع الكتاب ترجمة لاتينيّة وملاحظات شتى. ونحن ننتظر هذين القسمين بفروغ الصبر لنبدي رأينا في صحّة آراء البتّاني ونكتفي الآن بتقدمة فروض الشكر للمعلّم نلّينو على احياء هذه المأثرة وتقريب جناها من العلماء.

م. كولنجت

شذرات

التبنيج الجزئي ان العمليّات المؤلمة لا يجريها الجرّاحون الّا بعد تبنيج المرضى وتنويمهم بحيث لا يشعرون البتة بالالم ولا ينتبهون حتى تكون العمليّة انتهت تمامًا. وقد وجد الدكتور توفيار (Tuffière) طريقةً جديدةً لتبنيج قسم من